

مِزَانُ الشَّرَاةِ

مجلة علمية تراثية محكمة

تصدر مرتين في السنة عن مركز الدراسات والأبحاث وإحياء التراث
بإدارة الجمعية المحمدية للعلماء

العدد الأول: جمادى الثانية 1432 - يونيو 2011 م. ثمن النسخة: 25 درهما



أ نموذج من خط أبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن حيان الأندلسي (ت 745 هـ)

كتاب الوسيلة إلى كشف العقيلة

لعلم الدين السخاوي ت: 643هـ بين طبعتي مكتبة الرشد بالرياض،
ودار الصحابة للتراث بطنطا

د. مولاي محمد



لعل من نافلة القول، التذكير بخطورة أمر تحقيق النصوص،
فذلك ما يستشعره كل من مارس هذه الصنعة، وعاش تجربتها
ردحا من الزمن، اضطراراً، أو احترافاً.

وقد يتفاوت المحققون في مستويات أعمالهم وقد يتفاضلون،
وَمَرَدٌ ذلك إلى تفاوتهم في العلم والاطلاع والاستعداد والملكة
والموهبة والصبر والتفرغ، وقبل هذا وذاك، تفاوتهم في الهداية
والتوفيق.

وقد وجدت نفسي من حيث أدري أو لا أدري خائضاً هذه
التجربة مرتين على صعيد الدراسات العليا في جامعة محمد
الخامس بالرباط¹، بما كان لي فيهما وما عليّ، واقتنعت - بعد
تقويمهما وتسديدهما من قبل أساتذتي الفضلاء - بضرورة
نشرهما لتعم فائدتهما، وفاءً لحق صاحبهما علينا، فكان
لمكتبة الرشد بالرياض مشكورة فضل هذا النشر على النطاق
الواسع.

ولست أدعي الإجابة فيهما، ولكن حسبي أنني بذلت قصارى
الجهد في خدمتهما، ولم أدخر وسيلة ممكنة في سبيل عدم
الإساءة إليهما ولصاحبهما رحمه الله.

ومنذ ظهور الكتابين في المكتبات، تلقاهما المهتمون والمتبعون
بالإشادة والقبول، ووصلتني بعض أصداء ذلك من المشرق
والمغرب.

وَلَمْ أَشَأْ أن أقنع أو أقنع بمثل ذلك، لأنني كنت أتطلع إلى

بعث سنة حميدة كان قد أحيها ثلة من المحققين الكبار²، وهي
عرض ما يصدر من كتب لأول مرة على ميزان النقد العلمي
الدقيق، الذي كانت أوعيته عددٌ من المجالات المتخصصة في
مجال نقد تحقيق التراث، وهي مسألة تلوح - باحتشام - ثم
تغيب، وزُهد فيها لجملة أسباب أذكر من بينها:

ضيق صدور كثير من الباحثين والمحققين الذين لا يكادون
يميزون بين النقد العلمي الرصين، الذي يروم خدمة العمل
الموضوع على بساط النقد، ومن خلاله تقديم خدمة جليّة
لمنجزه، وبين التشهير والإساءة إلى صاحب العمل، فكانوا
يعتبرون كل نقد علمي لعمل من أعمالهم إساءةً إليهم وتنقيصاً
من أقدارهم وتشويهاً لسُمعتهم في الأوساط العلمية، و بين
الأمريين فرقٌ كما لا يخفى.

كثرة المشتغلين بإحياء التراث الإسلامي، واستحلاله من كثير ممن دب ودرج ممن لا يتقن الصنعة، واتخاذ مطية لتكثير الإنجازات العلمية، والتباهي بوفرة الإنتاج وتحلية السير الذاتية، فترى الواحد منهم حقق - بزعمه - مجلدات ضخاما، في زمن قياسي لا يتسع - في أحسن الأحوال - إلى قراءتها قراءة حذر وإدراج، فضلا عن مقابلتها بأصولها والتعليق عليها، والتحقق من سلامة نصوصها.

وتأسيساً على ما سبق، وسعياً إلى تحقيق ما ذكر، تعددت أساليب هذه الطائفة من المحققين وتنوعت، وابتكروا من الوسائل ما استسهلوا به كل صعب، حتى إن منهم من أبدع طريقة «ذكية»، مكنته من الحصول على النسخ المخطوطة من غير نصب ولا وصب، ويسرت له سبيل التحقيق والتعليق والتوثيق، وهو في مكانه وبين جُدرِ مكتبته، لم يغادر مكاناً، ولم يبذل نفيساً، لأنه بكل بساطة، اعتمد على إنجاز غيره، فبدل فيه وغير، وقدم وأخر، وأوجز واختصر، وقص - بلغة العصر - ولصق، ونسخ واستنسخ، ظناً منه أن مثل هذا الصنيع، سينطلي على الناس أجمعين.

وفي هذا الإطار، صدر عن دار الصحابة للتراث، بطنطا، للنشر والتوزيع، كتاب "الوسيلة إلى كشف العقيلة"، لعم الدين السخاوي، في طبعته الأولى سنة 1427 هـ الموافق لسنة: 2006 م، بدراسة وتحقيق: «خادم القرآن والتجويد: الدكتور نصر سعيد، عضو هيئة التدريس بكلية القرآن الكريم للقراءات وعلومها بطنطا»³، وسعيته بشغف إلى الحصول عليه وأنا بالمغرب الأقصى، علني أجد فيه ما يفيدني في تقويم عملي - لاسيما وأنه صدر متأخرا عنه بأربع سنوات أو يزيد -، أو أجد مسوغات موضوعية، تستدعي إعادة تحقيق الكتاب ونشره في حلة جديدة، أو أن يعز على المحقق أن لا يُنشر عمل باسمه، وقد بذل فيه من الجهد ما بذل، ولا أراه إلا محقا في ذلك... لكن حينما وقفت على الكتاب، وجدتُ خلاف ما كنتُ أنتظر، وكأني به نسخة مشوهة استنسخت من الطبعة الصادرة عن مكتبة الرشيد بالرياض، مع سبق الإصرار والترصد.

ولم أكن لأعير اهتماما ذا بال لهذا الصنيع، لولا أنه صدر من عضو هيئة التدريس في كلية محترمة في اسمها ورسالتها⁴، تابعة لجامعة الأزهر العامرة بجلة مشايخها وأفاضل علمائها، حلّى نفسه بخادم القرآن الكريم والتجويد، ووطأ لإنجازه بتوطئة مؤثرة في كلماتها، عميقة في معانيها⁵، غير صادقة في أهدافها ومراميتها، لأنه عمل بعدها بأسطر بخلاف مقتضاها، واجترح ما أسف عليه وحذر منه، وكأني به مخاطب الجاحظ

في الكلمات المذكورة.

لم أشأ أن أفصل القول في عرض الحجج لما ذكرت، لأن ذلك أمر لا يستوعبه مقال، ولكن حسبي أن أفد عند بعض المعالم الكبرى التي تثير السبيل أمام كل راغب في العودة إلى الكتابين لعقد المقارنات اللازمة، وللوقوف على غرائب الصدف وعجائب الاتفاق، ويمكن إجمال ذلك في المحطات الآتية:

أولاً: مخطوطات الكتاب.

على الرغم من وجود ما يقرب من أربعين نسخة⁶ معلومة لكتاب "الوسيلة إلى كشف العقيلة" في مكتبات العالم، فإن ما استطعت الحصول عليه منها ثمان، وقد عمدت إلى وصفها بتفصيل، كما عاينتُها، وبعد دراستها دراسة علمية، ارتأيت الاعتماد منها على خمس، واستبعدت ثلاثاً لمبررات موضوعية ذكرتُها في موضعها⁷.

ومن غرائب الاتفاق أن تجتمع للدكتور نصر سعيد، هذه الصور الثماني عينها، ويعتمد منها ثلاثاً، ويترك الأخرى بذات العلة التي ذكرت.

ومما ذكرته في هذا السياق: «ولقد بذلت ما في وسعي للحصول على صور لمخطوطات هذا الكتاب، وتمكنت بحمد الله من الحصول على ثماني نسخ مهمة، أصفها حسب أهميتها في ما يلي:

الأولى: صورة من المخطوطة المحفوظة بالمكتبة الوطنية بباريس برقم: 1/ 610، توصلت بها من مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض، وهي نسخة تامة، عدد لوحاتها: 148، مقاسها تقريبا: 13/ 18 سم، مسطرتها: 15، معدل الكلمات في السطر الواحد: 10،»⁸.

«الثانية: صورة من المخطوطة المحفوظة بدار الكتب المصرية بالقاهرة، برقم: 66، قام بتصويرها لي مشكوراً أحد الزملاء الأفاضل من كلية دار العلوم بالقاهرة.

وهي نسخة تامة، عدد لوحاتها: 144، مقاسها: 14/ 19 سم، مسطرتها: 15، معدل الكلمات في السطر الواحد: 10.»⁹.

«الثالثة: صورة من المخطوطة المحفوظة بمكتبة الأحقاف مجموعة الرباط، حضرموت، اليمن، برقم: 19. وصلنتي من معهد المخطوطات العربية بالكويت التابع لجامعة الدول العربية.

وهي نسخة تامة ضمن مجموع، عدد لوحاتها: 171. مقاسها: 14/ 19 سم، مسطرتها: 13، معدل الكلمات في

90، مقاسها: 21 / 16 سم، مسطرتها: 21، معدل الكلمات في السطر الواحد: 12»¹⁵.

ولم ينحصر صنيعه في هذا الشأن، بل حرص - وهو في غفلة من أمره - على أن يضع لنسخه المعتمدة، الرموز ذاتها التي اخترتها لها، ونسي أن هذه الرموز هي من اختيار المحقق؛ فاخترت لنسخة باريس رمز ص¹⁶، واختار لها أيضاً رمز ص¹⁷، واخترت لنسخة دار الكتب المصرية رمز ك¹⁸، واختار لها أيضاً رمز ك¹⁹، واخترت لنسخة تشستريتي رمز د²⁰، واختار لها أيضاً رمز د²¹، ونسي أن يرمز لنسخة روضة خيرى باشا المعتمدة عنده²²، لسبب بسيط أيضاً، هو أنها ليست من النسخ المعتمدة عندي، ومن ثم لم أضع لها رمزا.

ولا أريد أن أنهي الحديث في هذه المحطة، دون الإشارة إلى طرفة أخرى لا تقل أهمية عن سابقتها في دلالاتها، وهي أن صاحبنا عمد إلى نماذج المخطوطات الخمس التي اعتمدها، واتخذت لكل منها إطاراً وعنواناً، ووضعتها بين يدي التحقيق، فانتقى منها ما يتعلق بالنسختين الأوليين: ص، و ك، وصوره على حاله، دون تغيير يذكر، اللهم إلا ما كان من استبداله خط اليد بخط آلة الكاتبة بعد إزالته²³.

أما نسخة مكتبة روضة خيرى باشا، وهي نسخته الثالثة، فلم يستطع أن يورد نماذج منها، لأنها ليست من نسخي المعتمدة.

ثانياً: المقابلة بين النسخ.

إذا كانت المقابلة وإثبات الفروق بين النسخ من أساسيات التحقيق الضرورية، فإن صاحبنا قد اهتمدى إلى طريقة مبتكرة، استغنى بموجبها - إلا ما ندر²⁴ - عن إيراد الفروق بين النسخ، تقادياً لما يمكن أن يفتح عليه من أبواب الشكوك والظنون، وقد علل ذلك بقوله: «وثقت النص واستخرجته من مراجعه الأصول بعد المقابلة، وتحاشيت ذكر اختلاف النسخ في الهامش إلا إذا أفاد ذكر الخلاف معنى جديداً، لأن كثرة عرض هذه الاختلافات إنما يؤدي إلى عكس المطلوب، مما يضيع الفائدة المرجوة من التحقيق، بل ويجعل الهامش ثقيلًا

كل سطر: 10.....»¹⁰.

«- الرابعة: صورة من المخطوطة المحفوظة بمكتبة تشستريتي بدبلن، برقم: 4848، توصلت بها من عمادة شؤون المكتبات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عن طريق المكتب التعليمي السعودي بالمغرب.

وهي نسخة تامة، عدد لوحاتها: 211، مقاسها: 18 / 14 سم، مسطرتها: 11، معدل الكلمات في السطر الواحد: 10.....»¹¹.

«- الخامسة: صورة من المخطوطة المحفوظة بالخزانة الحسنية بالرباط بالملكة المغربية، برقم: 8008.

وهي نسخة تامة، عدد لوحاتها: 25، مقاسها: 30 / 22 سم، مسطرتها: 37، معدل الكلمات في السطر الواحد: 30.....»¹².

«- السادسة: صورة من المخطوطة المحفوظة بمكتبة روضة خيرى باشا بمصر، ضمن مجموع برقم: 1171. توصلت بنسخة ميكروفيلمية منها. شاكرًا - من عمادة شؤون المكتبات بجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية بالرياض عن طريق المكتب التعليمي السعودي بالمغرب.

وهي نسخة تامة، عدد لوحاتها: 119. مقاسها: 18 / 14 سم، مسطرتها: 17، معدل الكلمات في السطر الواحد: 12.....»¹³.

«- السابعة: صورة من المخطوطة المحفوظة بالخزانة الحسنية بالرباط برقم: 8313، وهي نسخة تامة ضمن مجموع، عدد لوحاتها: 44، مقاسها: 30 / 21 سم، مسطرتها: 31، معدل الكلمات في السطر الواحد: 16..... وبعدها مقارنتها بالنسخة الخامسة أعلاه، ظهر أنها منقولة منها، اعتماداً على جملة من القرائن»¹⁴.

«- الثامنة: صورة من المخطوطة المحفوظة بالمكتبة البريطانية برقم: 4252OR، توصلت بها من مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض.

وهي نسخة شبه تامة، تنقصها اللوحة الأخيرة، عدد لوحاتها:

134 / 1، والمحتسب 1 / 244»⁴⁵.

رابعاً: المصادر والمراجع المعتمدة في التحقيق والدراسة:

ليس مستغرباً. بعد الذي ذكر. أن نتفق أيضاً على جميع أجزاء وصفحات المصادر والمراجع التي رجعنا إليها سويًا، فذلك ما تتطرق به كل صفحة من صفحات الكتاب المحقق، بل كل هامش من هوامشه، وقد عمد صاحبنا في حالات نادرة إلى التغيير في بعض مصادر التوثيق، حتى يبرهن ولو لمرات محدودة على أن في صنيعه جديداً، ولكن مرة أخرى أبت الطباعات المختلفة للكتاب الواحد إلا أن تخذله. ذلك أنه حينما أحال -في إطار هذا التغيير- على بعض المصادر، ككتاب "تهذيب التهذيب"⁴⁶، أو كتاب "الجرح والتعديل"⁴⁷، أو كتاب "معرفة القراء الكبار"⁴⁸، وهي مواضع معدودة كما ذكرت، وجدت المصدر الواحد تختلف طبعته من موضع إلى موضع.

وفي إطار البحث عن التميز، عمد إلى إيراد بعض الإضافات البسيطة، فوقع في أخطاء واضحة، يتنزه عنها صغار المبتدئين قبل كبارهم.

وأكتفي في هذا الباب بذكر مثالين بسيطين في شكلهما، لكنهما عميقان في دلالتهما.

الأول: ورد في سند من أسانيد كتاب الوسيطة: أكيدر دومة، فتحت هامشا لأقول فيه معتمداً على الحافظ ابن حجر في الإصابة: «هو أكيدر أو الأكرد بن عبد الملك، صاحب دومة الجندل، ذكره أبو نعيم وابن مندة في الصحابة، وتعقب ابن الأثير ذلك فقال: إنما أهدى للنبيق. الإصابة: 1 / 125»⁴⁹. هكذا وثقت المعلومة من خلال مصدرها وهو كتاب الإصابة. ووجدت صاحبنا يقول في الموضع نفسه: «هو أكيدر بن عبد الملك، صاحب دومة الجندل، ذكره ابن الأثير في الإصابة: 1 / 125 وقال: أهدى للنبي ﷺ»⁵⁰.

الثاني: وردت في كتاب الوسيطة قصة مسيلمة، فأحلت على كتاب فتح الباري للحافظ ابن حجر، وقلت باختصار: «قصة مسيلمة تنظر في فتح الباري: 7 / 691»⁵¹.

وقال صاحبنا في الموضع نفسه: «ذكرها البخاري في فتح الباري: 7 / 691»⁵².

وهذه الطريقة سلكها صاحبنا في التخريجات كلها، سواء منها ما تعلق بالآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، والشواهد

وبحثت عنها واهتديت إلى وجودها عند اللبيب في شرحه للرائية الذي عول فيه على السخاوي، ولم أشأ أن أتركها بغير تعليق، فقلت: «الآيات عزها أبو بكر اللبيب لعمر الوراق في شرحه على العقيلة. الدررة الصقيلة: ل: 1 / 2»³⁷.

وقال في التعليق عليها: «الآيات من بحر الرجز، نسبت إلى عمر الوراق، انظر الدررة الصقيلة في شرح آيات العقيلة، لأبي بكر اللبيب، مخطوط بمكتبة الأزهر رقم 290 قراءات 92 ورقة، خط سنة 1052 هـ»³⁸.

وكذلك وقع في بيت آخر مشهور على الألسنة، ذكره السخاوي غير معزو، وهو:

إذا لم يكن عون من الله للفتى فأكثر ما يجني عليه اجتهاده ولم أشأ أن أمرَّ عليه دون نسبته، ولم يسعفني حينذاك ما بيدي من المصادر، فوجدت اللبيب ينسبه، فعلمت عليه بالقول: «والبيت عزاه اللبيب إلى النميري، واستشهد به في معرض شرحه للبيت السادس من الرائية. الدررة الصقيلة: ل: 3 / ب»³⁹.

فما كان في وسع صاحبنا إلا أن يقول أيضاً: «البيت من بحر الطويل، نسب إلى النمير، انظر الدررة الصقيلة في شرح آيات العقيلة لأبي بكر اللبيب ورقة 3»⁴⁰.

وقلت في تخريج قول الشاعر اعتماداً على ما كان بيدي من مصادر

ألم يأتيك والأنباء تمني بما لاقت لبون بني زياد
«الشاعر هو قيس بن زهير، والبيت من شواهد سيبويه في الكتاب: 3 / 316، وينظر أيضاً في سر صناعة الإعراب: 88 / 41، ومغني اللبيب: 146»⁴².

وقال في تخريج البيت نفسه: «هو قيس بن زهير، والبيت من شواهد الكتاب لسيبويه: 3 / 316، وسر الصناعة: 1 / 88»⁴³.

وقلت في تخريج قول الشاعر:

ومطوأي مشتاقان له أرقان:
«عجز بيت لرجل من أزد السراة، وقيل: اسمه يعلى الأحول الأزدي، وصدره: فظلت لدى البيت العتيق أخيله، وهو من شواهد الأخص في معاني القرآن: 1 / 28، وأبي علي الفارسي في الحجة: 1 / 134، وابن جني في المحتسب: 1 / 244، والخصائص: 1 / 128، وغيرهم»⁴⁴.

وقال في تخريج هذا الشعر: «شطر بيت ليعلى الأحول الأزدي، وهو من شواهد الأخص 1 / 28، والحجة لأبي علي الفارسي

الشعرية، والقراءات القرآنية متواترها وشاذها، وكل التعليقات الأخرى.

خامسا: التصرف في بعض التعليقات بالاختصار المخل، وفي بعض الأحيان بالتحريف والتصحيف.

وسأكتفي بالأمثلة الآتية:

- عمدت إلى كلام للسخاوي تطرق فيه إلى مذهب المعتزلة في مسألة كلام الله عز وجل، وقارنت كلامه في الوسيلة بكلامه في جمال القراء، وارتأيت أن أعضد هذا بذلك، فقلت في تعليقي: «نقل السخاوي عن شيخ من رؤساء المعتزلة يقال له معمر قوله: إن الله تعالى ليس له كلام، وأن موسى إنما سمع كلام الشجرة، وأن الله تعالى عز قوله لم يأمر قط ولم ينه عن شيء ولا تكلم البتة، وتعقبه بقوله: «نسأل الله العفو والعافية مما صارت إليه هذه الفرقة وغيرها من فرق الضلال. الإفصاح الموجز في إيضاح المعجز من كتاب جمال القراء: 1/ 49»⁵³. وقال صاحبنا مختصرا هذا التعليق: «عقب السخاوي على هذا في "جمال القراء": 1/ 49 بقوله: نسأل الله العفو والعافية مما صارت إليه هذه الفرقة وغيرها من فرق الضلال»⁵⁴.

ومعلوم أن التعقيب الذي ذكرته، كان على كلام السخاوي في جمال القراء، وليس على قوله في الوسيلة كما وهم صاحبنا.

- وقلت في التعليق على شرح السخاوي لببيت الرائية:

من قال صرفتهم مع حث نصرتهم... والذي بعده⁵⁵ :

«يقدر السخاوي أن إعجاز القرآن من قبل أنه خارج في بدعي نظمه...»، وأحلت على الإفصاح الموجز في إيضاح المعجز من كتاب "جمال القراء": 1/ 44، ثم قلت: «قال الرماني عن الصرفة: وأما الصرفة فهي صرف الهمم عن المعارضة...»، وقلت في توثيق هذه المعلومة: «نقله عنه الأستاذ أحمد صقر في مقدمة تحقيقه لكتاب إعجاز القرآن للباقلاني: 12»، ثم قلت: «وينظر رد الباقلاني على القائلين بالصرفة في إعجاز القرآن: من 29 إلى 31». ثم قلت بعد ذلك: «الدليل على مباينة القرآن الكريم جميع الكلام ينظر بتفصيل في باب الكلام على صحة مفارقة القرآن لسائر كلام العرب في نكت الانتصار: 249».

وقال صاحبنا مختصرا ما سبق⁵⁶: «ينظر كلام السخاوي في إعجاز القرآن من كتابه جمال القراء 1/ 44». ثم قال: معنى الصرفة: صرف الهمم عن المعارضة، ينظر إعجاز القرآن للباقلاني ص 12، وقد رد الباقلاني عن القائلين

بالصرفة، وهو ما أميل إليه لتحقيق كمال المعجزة ومقوماتها». ثم قال: «راجع هذا بتفصيل في نكت الانتصار: 249».

سادسا: نسخ بعض الأساليب التي استعملتها في التقديم، واستثمارها في بعض التعليقات، أو العكس.

ومن أمثلة ذلك: قوله في التعليق على ورود كتابي: المقنع للداني، عقيلة أتراب القوائد للشاطبي في مقدمة الوسيلة: «كتاب المقنع في رسم مصاحف الأمصار لأبي عمرو الداني، قال فيه الإمام الخراز:

ووضع الناس عليه كتباً كل يبين عنه كيف كتباً

أجلها فاعلم كتاب المقنع فقد أتى فيه بنص مقنع»⁵⁷

وقال تعليقا على "العقيلة": «وهي الرائية، جمع فيها الإمام الشاطبي جميع مسائل كتاب المقنع مختصرة، وزاد عليها أشياء استدرکها على أبي عمرو، ويبلغ عدد أبياتها ثمانية وتسعين ومائتي بيت، موزعة على سبعة وعشرين بابا بين مقدمة وخاتمة...»⁵⁸.

وذلك طرف مما ذكرته عن الكتابين، أثناء التعريف بهما بين يدي التحقيق.

ومما قلته في كتاب "المقنع": «كتاب المقنع في معرفة مصاحف الأمصار، ... قال عنه السخاوي: ويقول العلامة أبو عبد الله محمد بن محمد بن إبراهيم الشريشي الشهير بالخراز أن حديثه عن علم الرسم:

ووضع الناس عليه كتباً كل يبين عنه كيف كتباً

أجلها فاعلم كتاب المقنع فقد أتى فيه بنص مقنع»⁵⁹

ومما ذكرته عن العقيلة: «... وتسمى أيضا "الرائية"، نظم فيها الإمام الشاطبي جميع مسائل كتاب المقنع مختصرة... وزاد على ذلك أشياء استدرکها على أبي عمرو الداني... ويبلغ عدد أبياتها ثمانية وتسعين ومائتي⁶⁰ بيت، موزعة على سبعة وعشرين بابا بين مقدمة وخاتمة...»⁶¹.

وفي عكس هذا الصنيع، وجدته عمد إلى تعليقات، تعقبت فيها علم الدين السخاوي في مواضع ماثولة في متن الكتاب، نص فيها على أن أبا عمرو لم يذكر مسائلها في المقنع، وتتبع طائفة منها، فوجدت الداني قد ذكرها فعلا، فكنت أنبه على ذلك بقولي: بل ذكر الداني ذلك في باب كذا...⁶²، مشيرا إلى

رقم الصفحة من كتاب المقنع، فاجتمع لي من ذلك مواضع بعدد، فعمد صاحبنا كعادته إلى التقاطها، ففقد فضلا سماه: زيادات الشاطبي على أبي عمرو من خلال شرح السخاوي⁶³، وحشرها فيه حشرا، وهي في الحقيقة ليست زيادات الشاطبي

